/[60] معصية ا، وأقول: إن المعراج حق، والمسائلة في القبر حق، وإن الجنة حق، والنار حق، والصراط حق، والميزان حق، وإن الساعة آتية لاريب فيها وإن ا يبعث من في القبور، وأقول: إن الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقال علي بن محمد (عليه السلام): يا أبا القاسم هذا وا دين ا الذي ارتضاه لعباده، فاثبت عليه ثبتك ا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. (8) - غوالي اللئالئ: قال النبي (صلى ا عليه وآله): كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه. (9) - الأرشاد: روى أن بعض أحبار اليهود جاء إلى أبي بكر فقال له: أنت خليفة رسول ا على الأمة ؟ فقال: نعم، فقال: إنا نجد في التورية أن خلفاء الأنبياء أعلم أممهم، فخبرني عن ا أين هو ؟ في السماء هو أم في الأرض ؟ فقال له أبو بكر: في السماء على العرش، قال اليهودي: فأرى الأرض خالية منه، فأراه على هذا القول في مكان دون مكان ! فقال له أبو بكر: هذا كلام الزنادقة، اعزب عني وإلا قتلتك، فولى الرجل متعجبا يستهزئ بالأسلام، فاستقبله أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له: يا يهودي قد عرفت ما سألت عنه وما اجبت به. وإنا نقول: إن ا عزوجل أين الأين فلا أين له، وجل من أن يحويه مكان، وهو في كل مكان بغير مماسة ولا مجاورة، يحيط علما بما فيها، ولا يخلو شئ من تدبيره تعالى، وإني مخبرك بما جاء في كتاب من كتبكم، يصدق بما ذكرته لك فإن عرفته أتؤمن به ؟ قال اليهودي: نعم، قال: ألستم تجدون في بعض كتبكم أن موسى بن عمران كان ذات يوم جالسا. إذ جاءه ملك من المشرق فقال له: من أين جئت ؟ قال: من عند ا عزوجل، ثم جاءه ملك من المغرب فقال له: من أين جئت ؟ قال: من عند ا عزوجل.

_____ (8) - ج 3 ص 281. (9) - ج 3 ص 309.

_____